

- ١٤٦ -

التي قالها - عند خروجه (ﷺ) من مكة المكرمة - وهو ينظر إلى البيت :

«و «الله» إِيَّاكَ لِأَحَبِّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَإِيَّاكَ لِأَحَبِّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ
«الله» ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أُخْرِجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » وهذا الحديث رواه الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الحمراء يرفعه .

والبعض يقول : عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وبهذا الحديث احتج من يفضل مكة على المدينة .. وكذلك حديث عبد الله بن الزبير - مرفوعا - أن الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة ألف صلاة فيما سواه .

فإذا كانت الأعمال تبعا للصلاة ، فكل حسنة تعمل في الحرم فهي بمائة ألف حسنة .

وقد روى هذا من طريق ابن عباس عن رسول الله (ﷺ) قال :
« مَنْ حَجَّ مَا شِئْنَا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُمِائَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ ؟ قَالَ : الْحَسَنَةُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ (١) » .

وقد أُذِنَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالْهَجْرَةِ ، بِقَوْلِ «اللَّهُ» تَعَالَى :

(١) رواه البيهقي .